



سورية يومية سياسية مستقلة

## خلال مشاركتها باجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ١٣٥ في جنيف عباس تطالب بدعم سورية جراء الانعكاسات السلبية للعقوبات الاقتصادية

الجان حول الأمن والسلام والتنمية المستدامة والتطوير والتجارة وشؤون الأمم المتحدة. من جانبها شاركت عضو مجلس الشعب أشواق عباس في منتدى النساء البرلمانيات الذي يناقش دور النساء في البرلمان وسبل تعزيز المشاركة السياسية للمرأة. ويضم الوفد السوري إضافة إلى رئيس المجلس وعباس، أعضاء مجلس الشعب طرس مرجانة وأحمد جزيري وعمار بكداش ومحمد حمشو وفادية ديب.

الضغوط وتمس بشكل مباشر حقوق الإنسان الأساسية. وبمشاركة الوفد السوري الذي ترأسته عباس انطلقت أعمال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ١٣٥ في جنيف. ووفق وكالة «سانا» للأنباء فإن المشاركين في الاجتماعات يبحثون على مدى خمسة أيام دور البرلمانات في الاستجابة العاجلة لانتهاكات حقوق الإنسان وحرية المرأة ومشاركتها في العملية السياسية وتقارير

وكالات | دعوت رئيس مجلس الشعب هدية عباس خلال الاجتماع التشاوري للمجموعة الإسلامية بالاتحاد البرلماني الدولي إلى دعم البند الطارئ المقدم من مجلس الشعب السوري والمتعلق بالانعكاسات السلبية للعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على الشعب السوري. واعتبرت عباس أن هذه العقوبات أحادية الجانب وتستخدما بعض الدول لممارسة

## قافلة مساعدات دخلت المعضمية.. وتسوية أوضاع ١٦٠ مطلوباً بحمص الجيش يحكم سيطرته على كتيبة الدفاع الجوي بـ حلب.. ومزارع بـغوة دمشق

### نصر الله: الحالة الوحيدة التي تُعيدنا إلى لبنان هي الانتصار في سورية

وكالات | أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن «الحالة الوحيدة التي تُعيدنا إلى لبنان هي الانتصار في سورية»، وأوضح: «أحسنا الهزيمة بمشروع الجماعات التكفيرية في العديد من الجبهات وما نتج عنه من الانتصار الحقيقي».

وفي ذكرى أسبوع الشهيد حاتم حطاط (الحاج علاء) في بلدة القماطية في جبل لبنان رأى نصر الله أن معركة حلب معركة مصيرية لكل المنطقة كما معركة الموصل اليوم، مشدداً على أن العالم كله احتشد خلف معركة حلب وكان لابد لنا من تعزيز الكادر القيادي الموجود هناك وكان في طليعتهم الشهيد علاء.

ووفق موقع «النار» اللبناني أضاف نصر الله: «غداً سيقال إن حلب لترياً وليست للسوريين كما حصل اليوم بالنسبة للموصل»، ورأى أن تركيا تريد المقاتلة في الموصل بذريعة الدفاع عن نفسها ومنع على الحشد الشعبي العراقي أن يقاتل.

ولفت نصر الله إلى أن الأيام كشفت أن المعركة في سورية تهدف إلى إحداث تغييرات وجوية والخريطة السياسية للمنطقة مشدداً على أن حزبه «سيكون حيث يجب أن نكون وسيهزم الظالمون وستنتصر دماء الشهداء والقادة».

والمسلحين وتدمير عتاد حربي لهم من فيه، بينما قتل قناص من الجيش أكثر من ٢٣ مسلحاً مما يسمى «جيش النصر»، على محور صوران أيضاً.

في غضون ذلك دمرت وحدة من الجيش نفقا بطول ٢,٥ كيلو متر يمتد من بلدة ممرس إلى مدينة طيبة الإمام، كان يستخدمه المسلحون والإرهابيون لتحركاتهم وتنقلاتهم والإعتداء على نقاط الجيش والقوى الريفية وعلى القرى الأمتة في تلك المنطقة، كما دمر الطيران الحربي ٤ ألبيات للإرهابيين في قرى وبلدات صوران والطامنة ومحيط وتل بزام أيضاً.

وفي حصص ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن» أن الجيش اشترك أمس مع مقاتلي داعش بمحيط حقل شاعر وعلى محور قرية حويسيس وتل الصواعة بريف مدينة تدمر الشمالي الغربي وسط قصف جوي ومدفي طال مواقع التنظيم ما أسفر عن إيقاع عدد من مقاتلي التنظيم قتل ومصائب وتدمير عدد من ألياتهم، بوزاعة التصدي لهجوم عنيف شنه التنظيم على القاط المحيطة بحقل الهر النقطي بريف حمص الشرفي.

في الأثناء أفاد مصدر أممي بمحافظة حمص لـ«الوطن» بأن السلطات الأمنية المختصة بالتعاون مع لجنة التسوية بالمحافظة ولجان اللقاء الوطني سوت أوضاع ١٦٠ مطلوباً من أحياء المدينة ومن الرستن وتلبسة وتلك بريفها الشمالي والغربي.



السفينة الحربية الروسية نيكولاي فليشيتكوف في طريقها نحو طرطوس (أ ف ب)

من جهتها دخلت قافلة مساعدات كثر حمرة وسوق الجبس وخان طومان وأورم الكبرى وخان السمل والأتاب وفي محيط وداخل الفوج ٤٦ حيث يجري تدريب المسلحين.

وفي ريف دمشق الغربي أشار مصدر عسكري وفق «سانا»، إلى أن وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية سيطرت على مجموعة من المزارع شمال غرب بلدة خان الشيع وجنوب غرب بلدة زاكية، بعد اشتباكات عنيفة مع «فتح الشام» والمجموعات المنضوية تحت وعاتمه.

### حلب - الوطن

سيطر الجيش العربي السوري وحلفاؤه على كتيبة الدفاع الجوي جنوب حلب واقترب من بلدة خان طومان، بوزاعة توسع سيطرته في غوة دمشق الغربية التي شهدت أيضاً دخول قافلة مساعدات إلى مدينة المعضمية، أما في حمص فقد تمت تسوية أوضاع ١٦٠ مطلوباً، على حين دمر الجيش في حماة نفقا للمسلحين يصل بلدي ممرس طيبة الإمام.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أنه وائر اشتباكات عنيفة جداً مع ميليشيا «جيش الفتح» بزعماء جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، تمكن الجيش والحلفاء من الهيمنة بشكل كامل على كتيبة الدفاع الجوي التي انسحب منها في حزيران الماضي والقريبة من مدخل المدينة الجنوبي ومن خان طومان البلدة الإستراتيجية، ما أسفر عن القضاء على أكثر من ٣٠ مقاتلاً معظمهم من الجنسيات الأجنبية وفق تنسيقات المعارضة، وأوضح المصدر، أن سيطرة الجيش على الكتيبة مكنته من السيطرة الثابتة على تلة بازو الجوية ومناطق الرادشيد الرابعة والخامسة والبريج وعلى قرى في المنطقة المحيطة بها ولحيط بذلك خط الدفاع الأول عن خان طومان ويهدد الطريق نحو إنجازات عسكرية مقلية.

بدوره دك الطيران الحربي السوري والروسي معالق المسلحين في الأرياف

### مشاورات لتحسين نظام المدفوعات بين سورية وروسيا بالبيرة والروبل

علي محمود سليمان

كشفت المالحق التجاري في السفارة الروسية بدمشق إيغور ماتيفيف عن وجود مشاورات بين الجانبين السوري والروسي لتحسين نظام المدفوعات بالعملة الوطنية واليرة والروبل، بما يساهم بتحسين ميزانيتها التجاريين.

وفي تصريح لـ«الوطن» شدّد ماتيفيف على اهتمام الجانب الروسي بشقيه الحكومي والخاص بمشروعات إعادة الأعمار التي ستجري في جمع الأراضي السورية، والمشاركة في المجالات كافة، مؤكداً وجود مساع لإقامة عدد من المشروعات ولكنها تحتاج إلى بعض الوقت ليتم الإعلان عنها، وأشار ماتيفيف إلى أن النشاط في الفترة الحالية يتركز على تسويق المنتجات الزراعية وتأتي الحمضيات في أولها لأن هذا الوقت موسماً.

مشيراً إلى أن العمل مستمر على قدم وساق لإقامة النظام اللوجستي المناسب وباتخاذ الخطط النقل المباشرة والناطقة الفعالة، مع توقيع العقود ما بين التجار المستوردين في روسيا، والمصدرين في سورية.

ولفت ماتيفيف إلى استمرار المباحثات على جميع المستويات من الجانب الحكومي بين البلدين والخبراء وتبادل الزيارات بين التجار ورجال الأعمال في البلدين، كاشفاً عن التحضير حالياً لزيارة قريبة لوفد من رجال الأعمال والمصدرين السوريين إلى روسيا.

(التفاصيل ص ٦)

## مصر تتحرك داخل مجلس الأمن في إطار «مصالحها» وتسعى مع إسبانيا ونيوزيلاندا لقرار حول سورية أوسى: مقاومة شعبية موحدة لصد الغزو التركي شمالاً

خلال الحل السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، وذلك بعد يوم من تأكيد وفد بلاده لدى الأمم المتحدة بجنتيف أن الحل السياسي يظل الخيار الأوضح الذي يؤمن إنهاء الأزمة وتحقيق السلام والاستقرار في سورية بعيداً عن أي تسوية تتحمل في طياتها بذور التقسيم.

بدوره أكد مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي، هشام بدر، أن المحرك الوحيد لموافق بلاده في مجلس الأمن هو مصالحها الوطنية المباشرة، وذلك رداً على الأزمه مع السعودية التي نشأت عقب تصويت مصر لصالح مشروع قرار روسي في القامم من الشهر الجاري خلال جلسة مجلس الأمن.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بدر تشديده على أن مصر «تؤكد أن التصدي للإرهاب لن ينجح دون الابتعاد عن منحج الانتقائيه، وتبني نهج المواجهة الحازمة مع مختلف التنظيمات الإرهابية، وضرورة تعامل المجتمع الدولي بحزم مع ما تقدمه بعض الدول، والأطراف على الساحة الدولية من دعم سياسي وعسكري وسانلي لهذه التنظيمات والحركات الإرهابية، ما يعد خرقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن» الأمر الذي اعتبره مراقبون موجهاً ضد السعودية على وجه الخصوص.



نازحو الشهباء، إلى منطقة غفرين يتظاهرون ويندون بالاحتلال التركي شمال حلب (من الانترنت)

الخارجية المصري سامح شكري قال في مؤتمر صحفي مع نظيره الإسباني إن «مصر وإسبانيا ونيوزيلاندا ستصطلح بالشرق الإنساني في مجلس الأمن الدولي ويجري حالياً العمل لبلورة مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن ويتناول في الأساس الوضع الإنساني والتحديات التي يواجهها الشعب السوري ورفع المعاناة عنه ووقف الحرب وإبصال المساعدات والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف السورية لإنهاء الأزمه من

معارضة بأن وحدات من الجيش العربي السوري في بلدات ماير وكفين بريف حلب الشمالي ساندت عناصر «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي خلال معاركه أمس مع الجيش التركي وميليشيا «الجيش الحر» قرب تل رفعت، قال أوسى: «من الطبيعي أن يدعم الجيش السوري وحدات حماية الشعب من أجل الدفاع عن المدينة السورية والتصدي للوقت الغازية وبكل الوسائل».

في الأثناء نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن وسائل إعلام مصرية، أن وزير

ولفت أوسى إلى أن تركيا سوف تستخدم هذه المنطقة كحزام أمني وهذا ما طالب به (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان منذ بداية الأزمه السورية، مشيراً إلى أن أردوغان استخدم لاقته ميليشيا «الجيش الحر» للضغط على تركيا في أي مفاوضات سياسية قائمة وليستغل هذه المنطقة الأمتة ضد الدولة السورية»، ومحدراً من الإحتجاج التركي «هو عبارة عن بروفا لاجتياحات قادمة لسورية».

ورداً على أنباء تناقلتها مواقع

### الوطن - وكالات

كشف عضو مجلس الشعب ورئيس المبادرة الوطنية للأردن السوري عمر أوسى عن قيام مقاومة شعبية موحدة لصد الغزو التركي في شمال سورية، على حين واصلت مصر انطلاقتها نحو «مصالحها الوطنية المباشرة» باتجاه سورية معلنة أنها وإسبانيا ونيوزيلاندا سيقدمون مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي حول الأزمه.

وفي حديث لـ«الوطن» أكد أوسى قيام مقاومة شعبية عربية كردية مسيحية موحدة لمقاومة «صد الغزو التركي»، لافتاً إلى أن هذه المقاومة تضم «قوات سورية الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» وقوات العشائر وقوات سريانية.

وكانت أنقرة أطلقت في ٢٤ آب الماضي عملية عسكرية شمال سورية بمشاركة ميليشيات مسلحة، وسيطرت فيها على مدينة جرابلس وبلدات الراعي ومارع فيما أكد موقع «ترك برس» التركي أمس أن قوات المهام الخاصة التركية المشاركة فيها اكملت استعداداتها لبدء حملة عسكرية إلى مدينة الباب.

واعتبر أوسى أن «الهدف من الإحتلال والغزو التركي ليس محاربة تنظيم داعش الإرهابي وإنما ضرب «الإدارة الذاتية» في القامشلي وغفرين وعين العرب».

### رأب الأجنبي ٥٠ ضعف السوري في المصارف الخاصة!

الوطن

كشفت مصادر مختصة أن الموظفين الأجانب في المصارف الخاصة السورية يبعضون رواتب بالدولار غير مصرح عنها، مؤكداً أن هناك من يبيض ١٠ آلاف دولار شهرياً وبينما المصرح عنه الفان فقط.

ويبين المصادر أن القانون يسمح لهؤلاء الموظفين بتحويل نصف رواتبهم، فيحولون ألف دولار، بشكل نظامي إلى بلدانهم، ومن ثم يحولون ٨ آلاف دولار بطرق غير نظامية.

(التفاصيل ص ٦)

## أكد أن الإداريين هم سبب تراجع ترتيبها.. وشعبان: أكبر مشكلة في جامعاتنا هي «السياح»! خميس: لا نكر الخلل في الجامعات وسنسعى إلى تصويبه

خميس إلى وجود آراء متباينة ومترامية حول تطبيق السنة التحضيرية والامتحان الوطني، مؤكداً ضرورة تبني آراء صحيحة لإقناع الشريحة المستهدفة.

وشدّد خميس: على ضرورة التركيز على الواقع الإداري فهو في عهدة مجلس التعليم العالي بغية تطويره، مضيفاً: إنه من غير المقبول أن نترك كل عميد كلية وحده، ومعتمداً أن السبب بتراجع جامعاتنا هم القامون الإداريون عليها.

وخلال الاجتماع أعلن وزير التعليم العالي

### فادي بك الشريف

قال رئيس مجلس الوزراء عماد خميس: إنه لا يمكن أن ننكر الخلل الإداري الحاصل في الجامعات والكليات، مشدداً على ضرورة معالجة الواقع الإداري والترهل الحاصل وفق آلية معينة عن طريق مجلس التعليم العالي الذي له رمزية تختلف عن أي مجلس آخر.

وخلال اجتماع عقده مع القاميين على التعليم في مقر وزارة التعليم العالي أمس، أشار

### ٨٠ ألف ليرة قرض لشراء بقرة!

طرطوس - الوطن

قال مدير المصرف الزراعي بطرطوس قصي عبد الطيف: إنه نتيجة الإقبال المتزايد حالياً على القروض وارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي رفعت إدارة المصرف قيمة تمويل المتر الواحد للبيوت البلاستيكية من ٧٠٠ إلى ألف ليرة، مشيراً إلى رفع قرض شراء رأس البقر من ٤٠ إلى ٨٠ ألف ليرة، رغم أن سعر البقرة الواحدة حالياً يبدأ من ٤٠ ألف إلى أكثر من مليون ليرة.

(التفاصيل ص ٧)

المشكلة التي تعاني نحن منها في العالم العربي هي أن فريقاً من بلداننا قرروا الذوبان في المشروع الغربي، وخدمة أهدافه بحجة الانفتاح عليه، وأصبحوا نقطة ضعف في مجتمعاتنا وبلداننا لأنهم شكلوا اختراقاً يمكن للغرب النفاذ منه لتقويض ثقافتنا وهويتنا وحضارتنا بذريعة الانفتاح على الآخر، ولا بد منا من أن نتذكر المهاتما غاندي في هذا الصدد، حيث قال: «يجب أن أفتح نوافذ بيتي لكي تهب عليه رياح جميع الثقافات بشرط ألا تقتلني من جنوبي».

إذاً ليس من قبيل المصادفة أن تلك الصورة لقادة البريكس ظهرت من الهند، وأنها ليست مجرد صورة، وإنما هي ثقافة ستحل أهلاً وتموضع سهلاً في عقولنا وقلوبنا بدلاً من الثقافة الغربية الاستعلائية، وفي وقت ليس بعيد، ستكون نقطة جانبية لأبناء الإنسانية جمعاء.

كل ما نأمله هو أن يتمكن العرب، كل العرب، من فتح أبواب نوافذهم فقط من دون أن يقتلعهم هذا الانفتاح من جذورهم ويدمر حضارتهم وهويتهم وحضورهم في التاريخ البشري.